[154] ذرية نبيها، وهم مني. وأما منزل نبينا صلى ا عليه وآله وسلم في الجنة فهو أفضلها وأشرفها جنة عدن. وأما من معه في منزله منها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وأمهم وجدتهم - أم أمهم - وذراريهم، لا يشركهم فيها أحد (1). 114 - وبهذا الاسناد، عن محمد بن يعقوب (2)، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن أبي هاشم داود بن القاسم الجعفري، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، قال: أقبل أمير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي عليه السلام وهو متكئ على يد سلمان، فدخل المسجد الحرام، إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس، فسلم على أمير المؤمنين عليه السلام فرد عليه السلام فجلس. ثم قال: يا أمير المؤمنين أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتني بهن علمت أن القوم قد ركبوا من أمرك ما قضى عليهم، وأن ليسوا بمأمونين في دنياهم وآخرتهم، وإن تكن الاخرى علمت أنك وهم شرع سواء، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: سلني عما بدا لك ؟ قال: أخبرني عن الرجل إذا نام أين تذهب روحه ؟ وعن الرجل كيف يذكر وينسى ؟ وعن الرجل يشبه ولده الاعمام والاخوال ؟. فالتفت أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام فقال: يا أبا محمد أجبه. فأجابه الحسن عليه السلام.

_____

(1) عنه البحار: 36 / 380 ح 8 والعوالم: 15 الجزء 3 / 248 ح 3 وعن إعلام الورى: 367 عن محمد بن يعقوب، وذيله في إثبات إثبات الهداة: 1 / 458 ح 78 عن كتابنا هذا وعن الكافي: 1 / 531 ح 8. وأخرجه في كشف الغمة: 2 / 506 عن إعلام الورى. (2) الكافي: 1 / 525 ح 1.